معتمدين على ذكريات الناس. كتب تاريخ روما وأثينا، اعتبر المؤرخون مثل تاسيتوس التاريخ فنا، مما أدى إلى مزج الحقيقة بالخيال، ويتميز رينان بقدرته على استخدام اللغة بشكل شعري، مما يضفي جاذبية على نصوصه. يجب التعامل مع تصويراته بحذر، من المهم فهم تطور العالم بدلاً من التركيز على نهايته. يتناول النص دور الخيال والتشويهات في كتابة التاريخ، مشيرًا إلى صعوبة الوصول إلى الحقيقة المطلقة من قبل المؤرخين. مما يؤدي إلى اختلاف في إدراك الأحداث التاريخية. كما يشير إلى تأثير الدين على التاريخ، يؤكد النص على تأثير علم اللاهوت على الفكر الأوروبي بين القرنين الخامس والثامن عشر، حيث طغى على الآراء والمناقشات الفلسفية والسياسية. يعكس النص تأثير العوامل الدينية على أفكار الناس في تلك الفترة. يتناول النص تأثير القوى الربانية على التاريخ، يشير إلى سعي الملوك مثل لويس الحادي عشر للحصول على حماية هذه القوى، يتناول النص فكرة أن كل حادثة تاريخية لها أسباب عقلية دون وجود خطة محددة وراءها. مثل خسارة النورمان في معركة هستنفس ونجاح أنيبال في الاستيلاء على روما، مما كان سيؤدي إلى تغييرات عميقة في الحضارة. يؤكد النص على وجود أسباب عامة وأخرى صغيرة تؤثر على التاريخ، تتناول الفقرة تأثير الأحداث التاريخية الكبرى، تشير إلى أن العودة إلى الملكية بعد الثورة كانت نتيجة حتمية لدكتاتورية سابقة، مما قد يؤدي إلى تغييرات كبيرة في مجرى التاريخ، تؤكد الفقرة على الطابع العرضي في التاريخ وتأثير القادة العظماء على مسارات الأحداث. مما يؤدي إلى تعميمات مضللة. خاصة في مواضيع مثل حالة الفلاحين في فرنسا قبل الثورة. تظهر الشهادات المتناقضة حول حالة الفلاحين، وتأكيد سان سيمون على بؤسهم، مما يعكس صعوبة الوصول إلى رأي صحيح حول وضعهم.

Summarized by © lakhasly.com